عناصر الجذب والعزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت

فاطمة عبدالصمد دشتي

مدرس، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف عناصر الجذب والعزوف عن مشاهدة الأطفال لبرامج الأطفال التلفزيونية بدولة الكويت. والكشف عن العلاقة بين هذه العناصر وكل من الجنس (ذكور/إناث) والعمر (3 – أقل من5/ 5 – أقل من 8/ 8 – 12). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف وطبيعة الدراسة. كما تكونت عينة الدراسة من 480 طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم بين 3 – 12 سنة بدولة الكويت بمدارس: الرقة والواحة وأم براء والجهراء طبق عليهم استبانة عناصر الجذب والعزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية. وباستخدام الأساليب الإحصائية؛ التكرارات والنسب المئوية واختبار "ت" للعينات غير المرتبطة وتحليل التباين الأحادي الاتجاه أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم عناصر جذب الأطفال لمشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية هي اللغة العربية واللهجة الكويتية المتحدث بها فضلاً عن اشتراك الكبار والصغار في تقديم مثل هذه البرامج، كما أن من أهم عوامل عزوف الأطفال عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية هي الموسيقا والأناشيد المصاحبة للبرامج فضلاً عن محتوى هذه البرامج.

موضوع الدراسة وأهميتها

تُعَدُّ مرحلة الطفولة من المراحل الحرجة في نمو الفرد وفى تكوين شخصيته، حيث يبلغ تأثر الشخص بالمحيط الخارجي الذي يعيش فيه ذروته، فهو يتعلم كيفية التعامل مع آخرين بدءا بوالديه، ومرورا بتكوين الصداقات مع أقرانه وانتهاء بالتعاون مع المثيرات البيئية التي تحيط به، ومن أهمها في عصرنا الحاضر التليفزيون والفيديو والحاسوب.[1]

والأطفال في المراحل متفاوتون في الاستعداد والتقبل والاستجابة والتأثر والتفاعل مع البيئة التي يعيشون فيها. ورغم الاختلاف على تحديد المراحل العمرية للطفل تظل السنوات الست الأولى من عمر الطفل مرحلة حرجة، والتأثر خلالها ينعكس على شخصية الفرد في المستقبل. ويعيش الطفل هذه السنوات من عمره في المنزل قبل التحاقه بالمدرسة وعادة ما يكون اتصاله في هذه الفترة منحصرا في والديه وأقرانه والبيئة المحيطة، بمعنى أن ما يتلقاه من أفكار وعادات وتقاليد وسلوك يصله بشكل عشوائي وغير منظم أو مراقب، فإذا ما اكتسب الطفل هذه الاتجاهات والقيم يكون من الصعب تعديلها أو تغييرها في المستقبل. وفى عصرنا الحاضر أصبح التليفزيون أَحد أفراد الأسرة وتأثيره غيّرَ كثيراً من أنماط العادات الأسرية بل والتركيب الأسري، وأكثر من يتأثر بهذا الجهاز هم الأطفال حيث سلبهم وقتهم وتفكيرهم ونشاطهم.

وتتفاوت الاستجابات للبيئة ولعناصر التعلم وانعكاساتها على تلك الجوانب لكل مرحلة من المراحل العمرية للطفل. لذا فإن برامج الأطفال يجب أن تخطط وفق الأساليب العلمية وقد دلت الدراسات والتجارب على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، حيث اعتبرت السنوات التكوينية للشخصية الإنسانية والمرحلة الأولى للتكامل العقلي والنفسي والاجتماعي، ويسهم التخطيط لهذه المرحلة تربويا في تفجير طاقات وقدرات الطفل العقلية، كما تسهم في تحديد توجهاتهم وقدراتهم ومواهبهم وهذا ما ذهب إليه العديد من علماء النفس عندما أكدوا على أهمية إكساب الأطفال الخبرات التعليمية المختلفة

التي تساعدهم في اكتساب المفاهيم المختلفة خلال فترة طفولتهم بما يعمل على تكامل نموهم العقلي وفقا لظروفهم البيئية وعواملهم الوراثية الخاصة.[2]

ويرى الطفل التليفزيون على أنه نافذة يطل منها على عالم الخيال حتى يصل في استعماله للتليفزيون لدرجة معقولة، فهو يشاهد كثيرا من برامج الأطفال ثم سرعان ما يتحول إلى الأفلام والمغامرات وما إلى ذلك، وإذا تقدم الطفل في السن وصار ذا ستة أعوام يكون قد تعرف جميع الوسائل السمعية والبصرية ويكون قد كون لنفسه فكرة عن البرامج المفضلة التي يجب مشاهدتها فيه، ويكون قد تعرف الوسائل المطبوعة فيما شاهد من صور أو فيما سمع من قصص قرأها له والده.[3]

ويلعب محتوى البرنامج التليفزيوني دورا فعالا في التأثير المباشر في سلوكيات الطفل في مراحل الطفولة المبكرة، فالطفل في هذه المرحلة لا يفرق بين الوظيفة التربوية في البرنامج التليفزيوني وبين الوظائف الأخرى، فالطفل ينظر إلى جزيئات المحتوى من منظور التسلية والمتعة، ونظرا لوجود الفروق الفردية لدى الأطفال فهم يتلقون المفاهيم الواردة في المحتوى التليفزيوني بطرق متباينة تحكمها ظروفهم النفسية والجسدية وخبراتهم التربوية والاجتماعية.[4]

وبإجراء دراسة استطلاعية لما تقدمه الشبكات الفضائية الأجنبية والعربية من برامج الأطفال تبين أنّنا:

- في **بريطانيا** نجد أن الـ BBC هذه المؤسسة التليفزيونية تملك فريقاً متكاملاً يتجاوز 30 شخصا من المتخصصين في برامج الأطفال يستغلون الوقت الكامل لأجل إنجاز حوالي 20 ساعة أسبوعيا من البرامج المختارة للأطفال.
- **السويد**: وهو بلد لا يتعدى عدد سكانه 8 ملايين ساكن، نجد القناة التليفزيونية النسائية تملك فريقا يتجاوز 40 متخصصا يستعملون خصيصا من أجل إنجاز برامج الأطفال.

- **ألمانيا الاتحادية**: نجد أن هيئة "جائزة الشباب العلمية" تشتغل طوال العام في تنظيم ملتقيات وندوات فكرية حول التليفزيون والطفل فضلاً عن برامج الأطفال بما يغطى 30 ساعة أسبوعيا.
- **كندا كويبك**: تقوم ببث أكثر من 20 ساعة أسبوعيا من البرامج المخصصة للأطفال.
- **البحرين**: بالنسبة للتليفزيون البحريني يوجد قسم لتوفير برامج الأطفال الأجنبية والمدبلجة والمنتجة محليا بما يغطي 10 ساعات أسبوعيا.[5]

ومن ثم وفي ضوء ما سبق فإن برامج الأطفال التلفزيونية يجب إعدادها بإحكام ودقة بالغين، بحيث تشمل عنصر الجذب والتشويق، وتحقق المتعة والتسلية للطفل بجانب إشباع حاجاته النفسية وحب الاستطلاع لديه وبالتالي تسهم في نموه نموا سليما، ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية والتي تهدف إلى تقويم برامج الأطفال التلفزيونية من خلال تعرُّف عوامل الجذب والعزوف التي تدفع الأطفال للتعامل مع هذه البرامج.

وبهذا تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونه يتناول جانبا يتعلق بمشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية وكيف يمكن الرقي بتلك الجوانب من خلال تعرُّف آراء الأطفال حولها بدل الاعتماد تقليديا على آراء الباحثين الذين يقومون بتحليل المضمون واستخلاص الأفكار المتعلقة بعناصر الجذب والعزوف، وبصفة خاصة في ظل طبيعة التغيرات التي يشهدها المجتمع الكويتي في الآونة الأخيرة بصفة عامة بين الأصالة والمحافظة من جهة والتغريب والتقليد من جهة أخرى والتي تدعو إلى ضرورة توفير برامج هادفة تساعد في بناء شخصية الطفل الكويتي والذي تم إطلاق قناة خاصة له من قبل وزارة الإعلام الكويتي.

مشكلة الدراسة وأهدافها

يُعَدُّ التلفزيون من الوسائل التي تعتمد على حاسَّتي السمع والإبصار وقد لوحظ أن هذه الوسيلة تستحوذ على اهتمام كامل من جانب الجماهير أكثر من

الوسائل الأخرى خاصة الأطفال حيث إن التليفزيون وسيلة متوفرة أمام الطفل في جميع أوقات اليوم، كما أن البرامج التليفزيونية لا تحتاج إلى معرفة القراءة مثل بقية الوسائل الأخرى من صحف ومجلات ولذلك يبدأ الطفل في الانتباه والالتفات له منذ بداية إدراكهم للصوت والصورة.[6]

ويفوق تأثير التليفزيون جميع وسائل الاتصال الأخرى حيث تقوم الصورة مقام ألف كلمة أو كما يذهب الخبراء أنها تقوم مقام عشرة آلاف كلمة طبقا للحكمة الصينية، وقد ظهرت في السبعينات والثمانينات بعض الدراسات التي توضح العلاقة بين مشاهدة التليفزيون والتحصيل المدرسي وتبين من هذه الدراسات أن الأطفال الذين يقيمون في مناطق نائية وليس لهم أصدقاء خارج المدرسة يقضون أوقات فراغهم في مشاهدة التليفزيون وأن نمط العلاقة من المشاهدة والدرجات المدرسية كان سالبا مما يشير إلى انخفاض الدرجات بارتفاع مشاهدة التليفزيون.[7]

كما يساهم التليفزيون في بدء حدوث التعليم بصورة سريعة لدى الطفل كما أشار ويلبور شرام Wilbur Schram وزملاؤه حيث أوضح أن الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون ويدخلون المدرسة ولديهم مفردات ومعانٍ كثيرة و يمكن أن يستَخْدِموها في حياتهم المدرسية أكثر من الأطفال الذين لا يشاهدون التليفزيون في نفس المرحلة العمرية، كما تبين أن الأطفال يتعلمون من التليفزيون كيف يتصرفون في المواقف المختلفة حيث يتأثر الأطفال به ويتخذونه موردا لأفكارهم عن الحياة.[8]

كما تشير نتائج إحدى الدراسات أن مشاهدة الطفل لبعض السلوكيات الإيجابية مثل الإيثار والصداقة والتحكم في الذات وغيرها من السلوكيات التي تقدم من خلال البرامج والمواد التليفزيونية لها تأثيرها الإيجابي في الأطفال حيث تعلمهم ممارسة هذه السلوكيات خاصة إذا ما تم تدعيم مثل هذه السلوكيات من جانب البيئة المحيطة بالطفل.[9]

والبرامج المنتجة في بعض الدول العربية تفتقر - هي الأخرى - إلى

الأهداف القومية إلى جانب افتقارها إلى أسلوب التشويق والجذب مما أدى إلى التوجه الكامل نحو الإنتاج الأجنبي الجذاب الذي لا يتلاءم في منطلقاته ومضامينه مع العقيدة والأخلاق التي يؤمن بها أبناء المنطقة العربية. وبعض البرامج المنتجة في الدول العربية تستوحي روحها، وفكرتها من برامج من إنتاج غربي بهدف الاستفادة من شهرتها وأسلوبها المشوق.

وتخصص محطات التليفزيون في الدول العربية والإسلامية أوقاتاً لبث برامج تخص الأطفال، وذلك انطلاقا من أن الأطفال يشكلون في المجتمع نسبة كبيرة من السكان إلى جانب الاهتمام بتوعيتهم ونشر الثقافة والمعرفة بينهم وعلى الرغم من ذلك إلا أن الوقت المخصص لهذه البرامج قليل جدا إذا ما قورن ببقية البرامج كما انه ليس هناك تناسبٌ بين خطورة مرحلة الطفولة وأهميتها وبين ما يخصص للأطفال من برامج وما تحتويه من موضوعات.

ففي دول الخليج جاءت البرامج الترفيهية في المركز الأول؛ إذ وصلت ساعات بثها إلى ما يقارب 309 ساعة في الأسبوع الواحد من مجموع ساعات البث البالغة في حدود 848 ساعة تقريباً، أي أن نسبة هذه البرامج لبقية البرامج الأخرى، أكثر من 36٪، وهذا يعني أن القنوات التلفزيونية الخليجية تبث في اليوم الواحد أكثر من 44 ساعة من البرامج الدرامية والتسلوية الأخرى وبمتوسط يزيد على ست ساعات في اليوم الواحد لكل قناة. أما البرامج التنموية والثقافية والوثائقية فقد حصلت على المركز الثاني وبنسبة 20٪ تقريباً من إجمالي ساعات البث إذ بلغ مجموع ساعات بثها الأسبوعي 166,50 ساعة، وبمعدل ما يقارب 3,5 ساعة يومياً لكل قناة. وجاءت البرامج المعلوماتية والإخبارية في المرتبة الثالثة وبنسبة 15٪ تقريباً من إجمالي ساعات البث وبمعدل في حدود 3 ساعات لكل قناة يومياً. ثم جاءت برامج الأطفال في القنوات47 قبل الأخير وبنسبة 5,5٪ فقط، إذ تبث جميع هذه القنوات 47 ساعة في الأسبوع، أي أن مجموع ما تبثه في اليوم الواحد أقل من 7 ساعات، نصيب القناة الواحدة أقل من ساعة واحدة يومياً، والتفاصيل في جدول (1).

جدول رقم (1)
يوضح أنواع البرامج في القنوات الخليجية

نوع البرنامج	عدد ساعات البث	النسبة
البرامج الترفيهية	308,57	٪36,4
البرامج الثقافية والوثائقية	166,50	19,8
البرامج المعلوماتية والإخبارية	126,62	14,9
البرامج الدينية	68,73	8,1
البرامج الرياضية	54,98	6,5
برامج الأطفال	47	5,5
الإعلانات	23,02	2,7
أخرى	52,49	6,2
المجموع	847,91	٪100

ويوضح جدول رقم (2) الفروقات بين القنوات الخليجية المختلفة، حول أحجام أنواع البرامج المبثوثة: حيث جاءت القناة البحرينية أولاً بأكثر من 77 ساعة أسبوعيا وبنسبة 30٪ تقريباً، مما يتم بثه من البرامج الترفيهية لجميع القنوات، تلتها قناتا الكويت ودبي بنسبة 18,7٪، و 18,6٪ على التوالي. أما في البرامج الوثائقية والثقافية فجاءت قناة أبو ظبي أولاً وبنسبة 22,1٪ من مجموع ما تم بثه في هذه الفئة، تلتها الكويت بنسبة 17,1٪، ثم دبي بنسبة 16٪. وفيما يخص بث البرامج الإخبارية والمعلوماتية جاءت قناة الكويت في المركز الأول وبنسبة 21٪ من مجموع ما تم بثه لهذه الفئة، تلتها قناة دبي بنسبة 20,4٪ ثم السعودية بنسبة 17,5٪. وفي البرامج الدينية جاءت أبو ظبي أولا 26,2٪، ثم الشارقة 23,2٪، فالسعودية 21,5٪. وجاءت السعودية أولاً في البرامج الرياضية وبنسبة 18,2٪، ثم عمان ودبي بنسبة 17,1٪ و17٪ بالترتيب. وفي برامج الأطفال، جاءت الكويت أولاً 27,8٪، ثم الشارقة 15,8٪، أما الإعلانات فكان لقناة السعودية النصيب الأكبر بنسبة 23,4٪، ثم دبي بنسبة 21,2٪.

جدول رقم (2)

يوضح مجموع الساعات المخصصة لأنواع البرامج حسب القنوات الخليجية

نوع البرنامج	السعودية	الكويت	البحرين	عمان	أبو ظبي	دبي	الشارقة	المجموع
الدينية	21,5	12,1	4,7	3,8	26,2	8,3	23,4	٪100
الوثائقية والثقافية	13,6	17,1	9,9	9,2	22,1	16	12,1	٪100
المعلوماتية والإخبارية	17,5	21	15,7	9,3	4,8	20,4	11,3	٪100
الترفيهية	11,9	18,7	25,9	7,6	12,6	18,6	4,7	٪100
الرياضية	18,2	13,8	11,5	17,1	16,9	17	5,6	٪100
الأطفال	14,2	27,8	5	9,7	14,4	13,1	15,8	٪100
الإعلانية	23,4	13,2	15,2	5,1	14,7	21,2	6,2	٪100

مما سبق يتضح أن أقل عدد ساعات مخصص للبث كان بالنسبة لبرامج الأطفال التلفزيونية، كما أن أكبر عدد ساعات مخصص لبث برامج الأطفال التلفزيونية كان من نصيب دولة الكويت، وهذه الدراسة خطوة على الطريق نحو تحسين وتطوير البرامج المقدمة للأطفال من خلال تعرُّف رأي الأطفال أنفسهم في هذه البرامج والتي سبق أن وضحنا أن معظمها مدبلج ومأخوذ عن برامج أجنبية.[10]

واتساقا مع ما سبق فإن الدراسة الحالية تهدف إلى تعرُّف عوامل الجذب والعزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية، ومدى اختلاف هذه العوامل باختلاف جنس الأطفال وعمرهم، وذلك من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الأول

ما عناصر جذب مشاهدة الأطفال لبرامج الأطفال التلفزيونية بدولة الكويت؟

السؤال الثاني

ما عناصر العزوف عن مشاهدة الأطفال لبرامج الأطفال التلفزيونية بدولة الكويت؟

السؤال الثالث

هل تختلف عناصر جذب مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية باختلاف:

- الجنس (ذكور/ إناث)
- العمر (3 – أقل من5/ 5 – أقل من 8/ 8 – 12)

السؤال الرابع

هل تختلف عناصر العزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية باختلاف:

- الجنس (ذكور/ إناث)
- العمر (3 – أقل من5/ 5 – أقل من 8/ 8 – 12)

مصطلحات الدراسة

التليفزيون

كلمة تليفزيون من الأعجمي الدخيل، دخلت اللغة العربية حديثا من اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وقد أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة واستعملت بلفظ (تليفزيون) في المعجم الوسيط، وعرف هذا الجهاز بأنه جهاز نقل الصورة والأصوات بواسطة الأمواج الكهربائية.[11] والتلفزيون وسيلة للتعلم والتكيف الاجتماعي أو وسيلة تغرس القيم وتؤكد العادات الطيبة في نفوس الصغار.[12] ويُعَدُّ التليفزيون من أحدث ما توصل إليه العلم في مجال الاتصال الجماهيري.[13]

برامج التليفزيون

وهي الصورة التليفزيونية الحية والصامتة المصحوبة بتعليق صوتي والتي تتضمن في ثناياها معالجة لفكرة ما.

عناصر جذب مشاهدة برامج التلفزيون

ويقصد بها الباحث في الدراسة الحالية العوامل المرتبطة بتشجيع الأطفال على مشاهدة برامج التلفزيون باستمتاع وحب لها، وتتحدد هذه العوامل بالعناصر الموجودة في استبانة الدراسة.

عناصر العزوف عن مشاهدة برامج التلفزيون

ويقصد بها الباحث في الدراسة الحالية العوامل المرتبطة بنفور الأطفال من مشاهدة برامج التلفزيون باستمتاع وحب لها، وتتحدد هذه العوامل بالعناصر الموجودة في استبانة الدراسة.

الدراسات السابقة

أشارت نتائج دراسة مكي[14] "الطفل والأسرة والتليفزيون" إلى أنَّ فاعلية الموقف الاتصالي بين الفرد ووسائل الإعلام أقل من الموقف الاتصالي المباشر، وأن ما يوجه للطفل الكويتي من برامج في وسائل الإعلام تبلغ نسبته 11٪ من جملة ساعات الإرسال الإذاعي والتليفزيوني، وأن هناك إجماعاً على أن الأطفال يستفيدون من المسلسلات الكرتونية المدبلجة وأن بعض برامج التليفزيون تزيد من ارتباط الأطفال بوطنهم العربي، وأن وسائل الإعلام تقدم برامجها للجميع مما يخلق الفرصة المتكافئة.

وأجرى جرادات[15] دراسة بعنوان "نحو برامج تليفزيونية هادفة للأطفال" بينت الدراسة أنَّ الأطفال لا تقتصر مشاهدتهم على برامج الأطفال وإنما امتدت مشاهدتهم للبرامج الترفيهية للكبار مثل الأفلام والتمثيليات والمعلومات غير الأكاديمية مما يتطلب الاهتمام بتخطيط هذه البرامج لتكون هادفة للكبار والصغار.

وأجرى أبو جاموس[16] دراسة عن "تقويم المعلمين والطلبة لفاعلية البرامج المتلفزة وهدفت الدراسة لتقويم البرامج المتلفزة من خلال الوقوف على رأى المعلم والطالب، وتبين أثر التليفزيون أقوى في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 – 14 سنة وأنَّ أفضل الموضوعات للتعليم التليفزيوني هي الرياضيات والعلوم التطبيقية، وأجريت الدراسة على 1000 طالب اختيروا بطريقة عشوائية من المجتمع الكلي، وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر استفادة من البرامج التعليمية التي تقدم للتليفزيون.

في دراسة هام[17] عن دور التليفزيون في تعريف التلاميذ بأهم القضايا العلمية والتي أجريت على عينة من 100 من تلاميذ الصفين السادس والسابع من مرحلة التعليم الأساسي بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، تبين أن التليفزيون هو أكثر مصادر المعلومات للتلاميذ بالنسبة لموضوعات مثل الخطر النووي،

مرض الإيدز، المجاعة في العالم، وتلوث المياه والبيئة، حيث إنَّ الكتب المدرسية لا تخصص إلا 2٪ من حجمها لمثل هذه المواضيع.

وفي دراسة جومز[18] حول التليفزيون التجاري وتعليم الأطفال في المكسيك، هدفت الدراسة لتعرُّف أثر برامج التليفزيون في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية وما قبلها، واشتملت العينة على 174 طفلا من مختلف الطبقات الاجتماعية واستخدم لذلك الاستبانات والمقابلات، وتبين أن الأطفال من الطبقات الدنيا (الفقراء) هم أكثر الأطفال مشاهدة لبرامج التلفاز وأنَّ عائلاتهم ومدرسيهم يعدُّونه اقل فاعلية ويؤثر سلبا في تحصيل التلاميذ.

أما دراسة شارلز[19] حول نوعية البرامج التليفزيونية وعلاقاتها بإنجاز وتصرف الأطفال البطيئي التعلُّم واستخدمت الدراسة عينة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، وتم تحليل محتوى 279 برنامجاً تليفزيونيّاً بواسطة 9 محكمين متخصصين، وباستخدام مقياس للإنجاز والتصرف للتلاميذ، تبين أن برامج التليفزيون تساعد في تحسين الإنجاز الدراسي للتلاميذ البطيئي التعلم.

وفي دراسة ديبورا[20] العادات المكتسبة من خلال وسائل الإعلام المختلفة تبين أن أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية يبدون اتجاها عدائيا ضد بعضهم البعض عند مقارنتهم بأطفال لم يشاهدوا أفلاما تحوي مشاهد عنف، كما وجدت علاقة ايجابية بين نسبة العنف وعدد ساعات مشاهدة أفلام العنف.

وفى دراسة سميث[21] حول تأثير البرامج والإعلانات في مدى تجاوب الأطفال مع أهداف الإعلان التجاري بالتليفزيون، يشكل الأطفال سوقا هامة لسببين أولهما: أنهم يشترون بضائع لأنفسهم، والثاني: لأنهم يؤثرون في أعضاء الأسرة لأن يشتروا لهم البضائع التي يريدونها وباعتبار التليفزيون هو وسيلة الدعاية الذي يشاهده الأطفال أكثر من غيرهم فإن معظم الإعلانات موجهة للأطفال وتجذبهم، وأوضحت الدراسة أن الأطفال أكثر تجاوبا مع مواد البرامج المقدمة بالتليفزيون وإعلاناته سواء كانت أكثر أم أقل عنفا، وأجريت الدراسة على عينة من الأطفال أعمارهم تنحصر بين 3 – 9 سنوات، واتضح أن

الأطفال الذين يتأثرون أكثر ببرامج العنف تقل استجاباتهم لبرامج الإعلانات والعكس بالعكس.

وفي دراسة ادوين[22] حول العلاقة بين مشاهد العنف في التليفزيون والنزاعات العدوانية للأطفال التي أجريت على 386 زوجاً من المراهقين الأخوة بمنطقه ليستر بجنوب إيرلندا، تبين عدم وجود علاقة بين درجة القرابة ومشاهدة برامج العنف في التليفزيون على فهم النزاعات العدوانية لدى المراهقين، وأنَّ هناك ارتباطاً قدره 0,48 بين مشاهدة برامج العنف وبين نمو النزاعات العدوانية لدى المراهقين بصرف النظر عن العوامل الوراثية.

وأجرى ليبرلر[23] دراسة حول فاعلية التلفاز كوسيلة أساسية لتعليم العلوم وأُجريَتْ الدراسة للطلاب الدارسين عن بعد والتي يعتمد فيها على التليفزيون بشكل أساسي وبلغت العينة 85 طالبا، وتبين أن اتجاهاتهم نحو استخدام التليفزيون كوسيلة تعليمية كانت إيجابية، ولكن أداء الطلاب على اختبارات العلوم كان أقل من نظائرهم المنتظمين بالمدارس.

وفى دراسة ميدانية أجريت على تلاميذ المرحلة الابتدائية ومشاهدة البرامج التليفزيونية وما يفضلونه منها أشارت نتائج دراسة صالح[24] إلى أن التلاميذ كافة يقضون ثلاث ساعات أو أكثر، وأنَّ (33٪) من البنات يقضين فترة تزيد على ثلاث الساعات في المشاهدة وأن (28٪) منهن يشاهدنها أكثر من 4 ساعات يوميا ومن البنيين (29٪) يقضون ثلاث ساعات في المشاهدة في حين أن غالبية البنين (59٪) يقضون ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات في المشاهدة. وقد أظهرت الدراسة جانبا يلفت النظر، فبالنسبة للتلاميذ كافة – بغض النظر عن مستوياتهم وصفوفهم – أن 42٪ منهم فقط يشاهدون البرامج التربوية في حين أن (58٪) لا يشاهدونها مطلقا، كما أظهرت النتائج أن البنين لا يشاهدون البرامج التربوية بقدر مشاهدة البنات لها.

وقام باتريك[25] بدراسة لتعرُّف آراء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في أفلام العنف بالتليفزيون واستخدامهم للأسلحة بالأخص النارية منها في ولاية أوهايو وباستخدام المقابلات الشخصية مع 293 من تلاميذ الصف الخامس، تبين

أن التلاميذ لم يتأثروا بما شاهدوه على وجه العموم، ولكن تبين أن الإناث أقل ميلا للعدوانية من الذكور، كما أن تلاميذ المدن كانوا أكثر عرضة لاستخدام البنادق ولديهم الخبرة مرة واحدة على الأقل في استخدامها في العنف أكثر من التلاميذ الذين يعيشون في الريف، كما أن لأفراد العائلة والأصدقاء تأثيرا كبيرا في تحديد موقف التلميذ تجاه العنف واستخدام الأسلحة.

وفي دراسة هاشم[26] عن التليفزيون وتحديد الاتجاهات النفسية، تبين إمكانية استخدام التليفزيون في تحديد الاتجاهات عن طريق إدخال أفكار ومعارف وعادات جديدة خاصة نحو الأطفال المتخلفين عقليا، وقد بلغت عينة الدراسة 328 طالبا وطالبة من الملتحقين بالمدارس الثانوية بدولة البحرين، وبعد استخدام برنامج تليفزيوني خاص تبين تعديل الاتجاهات نحو المتخلفين عقليا وكانت النتائج دالة لدى الإناث أكثر من الذكور.

كما هدفت دراسة عوض[27] إلى تعرُّف أثر تعرض أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 – 12 سنة لبرامج الأطفال التليفزيونية في السلوك الاجتماعي للأطفال وتكونت العينة من 24 تلميذا وتلميذة وقسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم التجانس بينهما في النوع والعمر والذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة، استخدم اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي ومقياس السلوك الاجتماعي للتلاميذ من 9 – 12 سنة ومجموعة من برامج الأطفال التليفزيونية وهي: أجمل الزهور ومسلسل بوجي وطمطم وحدوتة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة المجموعة التجريبية ودرجات عينة المجموعة الضابطة بالنسبة لملاحظة كل من أولياء الأمور والمدرسين على مقياس السلوك الاجتماعي المستخدم في الدراسة من حيث قِيَم التعاون والصدق والأمانة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الذكور والإناث في المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الاجتماعي المستخدم في الدراسة من حيث القيم الثلاث: التعاون والصدق والأمانة.

وأشارت دراسة كوليسترا وبنتجيس[28] إلى وجود أثر لمشاهدة البرامج التلفزيونية والتي يتم عرضها بلغات أجنبية في اكتساب الأطفال لمفردات هذه اللغات.

كما أشارت دراسة كراولي وآخرين[29] إلى أن الأطفال يمكنهم اكتساب السلوكيات الصحيحة في مشاهدة برامج التلفزيون من خلال البرامج المقدمة فيه بصورة أكبر من نصائح وإرشادات الكبار لهؤلاء الأطفال.

وأظهرت نتائج دراسة شميت وآخرين[30] أن 46٪ من الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام التلفزيون يكون في ممارسة بعض الأنشطة بعيدا عن الاهتمام بما يقدمه التلفزيون، أو بجانب مشاهدة البرامج التي تقدم من خلاله. وقد لوحظ أن التفاعلات الاجتماعية من أكثر الأنشطة الشائعة بين الأطفال يليها اللعب ثم تناول الطعام.

وفي دراسة لينبارجر وآخرين[31] أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لمشاهدة الأطفال في مرحلة الروضة وفي الصف الأول الابتدائي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لديهم، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال البطيئي التعلم في درجة هذا الاكتساب لصالح الأطفال العاديين.

وفي دراسة فان وفان[32] أن العرض التلفزيوني من أكثر الوسائل فاعلية في تنمية القدرة على استدعاء المعلومات المرتبطة بالأحداث اليومية وما يتعلق بها من أخبار لدى الأطفال.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال ما تم استعراضه من دراسات سابقة أنه مازالت الدراسات الإعلامية التي تتناول انتشار القنوات التلفزيونية الفضائية في دول مجلس التعاون الخليجي قليلة، ولا تتواكب مع التطورات المذهلة التي حدثت في هذا المجال منذ بداية عقد التسعينيات وحتى الآن. ولقد ركز جُلّ هذه الدراسات على دراسة المتلقي من حيث أنماط المشاهدة وتأثيرات القنوات الفضائية في اتجاهاته

وسلوكياته. كما أنه لا توجد دراسة واحدة في حدود علم الباحث اهتمت بتعرُّف عوامل جذب وعزوف الأطفال عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية كمدخل لتطوير مثل هذه البرامج لتحقق الهدف المرجو منها، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال اختبار صحة فروض الدراسة التالية.

فروض الدراسة

يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

الفرض الأول

توجد مجموعة من عناصر جذب مشاهدة الأطفال لبرامج الأطفال التلفزيونية بدولة الكويت.

الفرض الثاني

توجد مجموعة من عناصر العزوف عن مشاهدة الأطفال لبرامج الأطفال التلفزيونية بدولة الكويت.

الفرض الثالث

لا تختلف عناصر جذب مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية باختلاف:

- الجنس (ذكور/ إناث)
- العمر (3 – أقل من5/ 5 – أقل من 8/ 8 – 12)

الفرض الرابع

لا تختلف عناصر العزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية باختلاف:

- الجنس (ذكور/ إناث)
- العمر (3 – أقل من5/ 5 – أقل من 8/ 8 – 12

إجراءات الدراسة

1 – منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف وطبيعة الدراسة، حيث يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن، وتفسيره، كما يهتم بتحديد العلاقات والظروف التي توجد بين الوقائع، فالبحث الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات.[33]

2 – عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 480 طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم بين 3 – 12 سنة بدولة الكويت تم اختيارهم بصورة عشوائية من مدارس الرقة والواحة وأم براء والجهراء.

3 – أدوات الدراسة

استخدم الباحث في جمع بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها استبانة عناصر الجذب والعزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية. (ملحق1) إعداد الباحث.

وهي تتكون من 13 عبارة تشمل كل عبارة سببا من أسباب الجذب أو العزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية، ويطلب من الطفل تحديد مدى جذب العبارة أو مدى كونها سببا للعزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية بوضع علامة أمام أحد شكلين يعبر احدهما عن (نعم) والشكل الآخر يعبر عن (لا).

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بدولة الكويت والذين بلغ عددهم (5) محكمين لتعرُّف مدى ملاءمة الاستبانة لموضوع البحث، وقد اتفق المحكمون على ملاءمة الاستبانة لموضوع الدراسة حيث تراوحت نسب اتفاقهم بين 80٪ إلى 100٪.

كما قام الباحث بتقدير ثبات الاستبانة عن طريق تطبيقها على عينة

استطلاعية من الأطفال بدولة الكويت والذين بلغ عددهم 150 طفلا وطفلة وأظهرت النتائج تمتع الاستبانة بدرجة ثبات عالية حيث بلغت قيمة الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ 0.89.

4 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

أ - التكرارات والنسب المئوية.

ب - اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة.

ت - تحليل التباين الأُحاديّ الاتجاه.

وقد تمت جميع المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.

5 - خطوات السير في الدراسة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية:

أ - مراجعة الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.

ب - إعداد أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها على عينة الدراسة.

ت - تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة والتي بلغت (480) طفلة وطفلاً بدولة الكويت.

ث - جمع البيانات وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة.

ج - عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها مع تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة

أولا: تَعَرُّف عوامل جذب وعزوف الأطفال عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية:

يوضح الجدول التالي نتائج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة من الأطفال (ن = 480) على استبانة الدراسة.

جدول (3)
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة
من الأطفال (ن = 480) على استبانة الدراسة

م	العبارة	عامل جذب		عامل عزوف	
		ك	٪	ك	٪
1	اللغة العربية المتحدث بها سهلة الفهم	377	79	103	21
2	استخدام اللهجة الكويتية	310	65	170	35
3	يقدمها أشخاص قريبون من عمرنا	288	60	192	40
4	يقدمها الكبار	273	57	207	43
5	يقدمها الكبار و أشخاص قريبون من عمرنا	312	65	168	35
6	استخدام الصور والرسوم للتوضيح	257	54	223	46
7	طريقة العرض مسلية	278	58	202	42
8	استخدام الفكاهة	259	54	221	46
9	الموسيقا جذابة	237	49	243	51
10	الأغاني أو الأناشيد جذابة	236	49	244	51
11	مدة عرض البرنامج	264	55	216	45
12	موعد عرض البرنامج	257	54	223	46
13	الموضوعات التي تطرح بالبرنامج	256	53	244	47

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1 - على الرغم من انخفاض درجة عوامل جذب مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية من وجهة نظر الأطفال بدولة الكويت حيث لم تصل هذه النسب 80٪، إلا أنه يمكن تحديد أهم عوامل جذب مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية فيما يلي مرتبة وفقا لأعلى نسبة:

- اللغة العربية المتحدث بها سهلة الفهم (79٪)
- استخدام اللهجة الكويتية (65٪)
- يقدمها الكبار و أشخاص قريبون من عمرنا (65٪)

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة اللغة العربية وجمالها، وإدراك الأطفال لهذه اللهجة التي يجدون فيها خروجا عن المألوف ومتعة الاستمتاع بما تحدثه من طرب وجرس تستمتع به الأذن. كما أن اللهجة الكويتية يميل إليها الأطفال بطبيعة وجودهم في دولة الكويت وهي اللغة التي يفهمونها ويتعاملون بها في حياتهم اليومية، كما أن تقديم البرامج من قبل الكبار ومشاركة الصغار لهم يشعرهم بالجو الأسري بما يسوده من ود واحترام وتقدير وعلاقات إنسانية.

2 - على الرغم من زيادة النسبة المئوية لبعض العبارات عن 50٪ إلا أن الباحث يرى أن هذه العوامل يجب أخذها بعين الاعتبار والاهتمام بها ومحاولة تحسينها في برامج الأطفال التلفزيونية حتى تؤتي هذه البرامج أكلها وتحقق الهدف منها، وهذه العوامل (عوامل العزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية) يمكن تحديدها فيما يلي مرتبة وفقا لأقل نسبة:

- الموسيقا جذابة (49٪)
- الأغاني أو الأناشيد جذابة (49٪)
- الموضوعات التي تطرح بالبرنامج (53٪)
- موعد عرض البرنامج (54٪)
- استخدام الفكاهة (54٪)
- استخدام الصور والرسوم للتوضيح (54٪)
- مدة عرض البرنامج (55٪)
- يقدمها الكبار (57٪)
- طريقة العرض مسلية (58٪)
- يقدمها أشخاص قريبون من عمرنا (60٪)

يتضح من خلال هذه العوامل أن من أهم عوامل عزوف الأطفال عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية بدولة الكويت الأغاني والأناشيد التي تصاحب عرض هذه البرامج بما تحتويه من موسيقا من حيث كونها غير جذابة بالنسبة لهؤلاء الأطفال في كثير من البرامج، ثم الموضوعات التي تقدم والتي لا تراعي سن الأطفال واهتماماتهم وحاجاتهم وميولهم، كما قد يكون عرض بعض هذه البرامج غير مناسب بالنسبة لهذه المرحلة العمرية، كما أنها تخلو من الفكاهة والصور والرسوم التوضيحية التي يحبها الأطفال وبالتالي فإن طريقة عرضها تكون غير مسلية لهم، كما قد تطول مدة عرض هذه البرامج أو تقل بحيث يفقد الطفل القدرة على التواصل معها أو استمتاعه بها.

ثانيا: تعرُّف الفروق في عوامل الجذب والعزوف والتي ترجع إلى الجنس والعمر

1 - بالنسبة للجنس (ذكور/ إناث)

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في استبانة عوامل جذب وعزوف الأطفال عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية.

جدول (4)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في استبانة عوامل جذب وعزوف الأطفال عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية

العينة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الإناث	300	78,5800	25,9039	0,457
الذكور	180	79,7278	27,8704	

ت ⩽ 1,96 دالة عند 0,05

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

الذكور والإناث في رؤيتهم لعوامل الجذب والعزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية، حيث انخفضت قيمة "ت" المحسوبة (0,457) عن قيمة "ت" الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (478).

2 - بالنسبة للعمر

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ف" لدلالة الفروق بين الأعمار المختلفة في استبانة عوامل جذب وعزوف الأطفال عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية.

جدول (5)

نتائج اختبار "ف" لدلالة الفروق بين الأعمار المختلفة في استبانة عوامل جذب وعزوف الأطفال عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
بين المجموعات	8,620	2	4,310	2,11
داخل المجموعات	975,828	477	2,045	
المجموع	984,448	479		

ف ⩽ 3,02 دالة عند 0,05

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الأطفال لعوامل الجذب والعزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية بدولة الكويت. حيث انخفضت قيمة "ف" المحسوبة (2,11) عن قيمة "ف" الجدولية (3,02) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (2، 477).

يتضح مما سبق بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث أو الفروق بالنسبة للمستويات العمرية المختلفة، عدم اختلاف رؤية الأطفال لعوامل العزوف والجذب لمشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة

المرحلة العمرية لهؤلاء الأطفال والتي لها مجموعة من الخصائص النفسية والحاجات والميول التي لا تختلف كثيرا بالنسبة لجنس الأطفال أو عمرهم الزمني موضع الدراسة.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة الحالية انخفاض درجة عوامل جذب مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية من وجهة نظر الأطفال بدولة الكويت حيث لم تصل هذه النسب 80٪، كما كانت أهم عوامل جذب مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية اللغة العربية يليها استخدام اللهجة الكويتية ثم تقديمها من قبل الكبار و أشخاص قريبين من عمر الأطفال. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة اللغة العربية وجمالها، وإدراك الأطفال لهذه اللهجة التي يجدون فيها خروجا عن المألوف ومتعة في الاستمتاع بما تحدثه من طرب وجرس تستمتع به الأذن. كما أن اللهجة الكويتية يميل إليها الأطفال بطبيعة وجودهم في دولة الكويت وهي اللغة التي يفهمونها ويتعاملون بها في حياتهم اليومية، كما أن تقديم البرامج من قبل الكبار ومشاركة الصغار لهم يشعرهم بالجو الأسري بما يسوده من ود واحترام وتقدير وعلاقات إنسانية.

كما أظهرت النتائج أيضا أن من أهم عوامل عزوف الأطفال عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية بدولة الكويت الأغاني والأناشيد التي تصاحب عرض هذه البرامج بما تحتويه من موسيقا من حيث كونها غير جذابة بالنسبة لهؤلاء الأطفال في كثير من البرامج، ثم الموضوعات التي تقدم والتي لا تراعي سن الأطفال واهتماماتهم وحاجاتهم وميولهم، كما قد يكون عرض بعض هذه البرامج غير مناسب بالنسبة لهذه المرحلة العمرية، كما أنها تخلو من الفكاهة والصور والرسوم التوضيحية التي يحبها الأطفال وبالتالي فإن طريقة عرضها تكون غير مسلية لهم، كما قد تطول مدة عرض هذه البرامج أو تقل بحيث يفقد الطفل القدرة على التواصل معها أو استمتاعه بها.

وبالنسبة للفروق في عوامل الجذب والعزوف والتي ترجع إلى متغيري

النوع (ذكور – إناث) والعمر فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في رؤيتهم لعوامل الجذب والعزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الأطفال لعوامل الجذب والعزوف عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية بدولة الكويت ترجع إلى مستوى العمر. ومن ثم فإنه لا تختلف رؤية الأطفال لعوامل العزوف والجذب لمشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية باختلاف النوع والعمر، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية لهؤلاء الأطفال والتي لها مجموعة من الخصائص النفسية والحاجات والميول التي لا تختلف كثيرا بالنسبة لجنس الأطفال أو عمرهم الزمني موضع الدراسة.

التوصيات والبحوث المقترحة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن تقديم مجموعة التوصيات والبحوث المقترحة التالية:

1 – ضرورة الاهتمام بمحتوى برامج الأطفال التلفزيونية بحيث تلبي الحاجات النفسية والاجتماعية لهم.

2 – أن يشارك في إعداد برامج الأطفال التلفزيونية العديد من الجهات التربوية والفنية.

3 – ضرورة الاهتمام بأن تتضمن برامج الأطفال التلفزيونية ما يلي: الموسيقا الجذابة والأغاني أو الأناشيد المناسبة لهؤلاء الأطفال والاعتماد على الأسلوب المرح والفكاهة واستخدام الصور والرسوم للتوضيح وأن تكون طريقة العرض مسلية.

4 – ضرورة الاهتمام بالموضوعات التي تطرح بالبرنامج وأن تناسب هذه المرحلة العمرية للأطفال.

5 – ضرورة الاهتمام بتقديم هذه البرامج في أوقات مناسبة للأطفال.

6 – أن تناسب مدة عرض البرنامج هذه المرحلة العمرية من الطفولة.

7 - عمل دراسات دورية لتقييم برامج الأطفال بصفة عامة وبرامج الأطفال التي يبثها التلفزيون الكويتي بصفة خاصة نظرا للتطور والتغيير السريع لمثل هذه البرامج فكل يوم وكل ساعة هناك الجديد من البرامج.

8 - عمل دراسات لتعرُّف العلاقة بين مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية وبين مفهوم الذات.

9 - عمل دراسات لتعرُّف العلاقة بين مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية وبين سمات الشخصية عند الأطفال.

* * *

استبانة عناصر الجذب والعزوف لمشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية

رقم : .....

المدرسة : ..... الفصل : .....

جنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر : ☐ 3 – 5 ☐ 6 – 8 ☐ 9 – 12

رقم	العبارات	جذب	عزوف
1	اللغة العربية المتحدث بها سهلة الفهم		
2	استخدام اللهجة الكويتية		
3	يقدمها أشخاص قريبون من عمرنا		
4	يقدمها الكبار		
5	يقدمها الكبار و أشخاص قريبون من عمرنا		
6	استخدام الصور والرسوم للتوضيح		
7	طريقة العرض مسلية		
8	استخدام الفكاهة		
9	الموسيقا جذابة		
10	الأغاني أو الأناشيد جذابة		
11	مدة عرض البرنامج		
12	موعد عرض البرنامج		
13	الموضوعات التي تطرح بالبرنامج		

أسباب أخرى :

.....

.....

.....

الهوامش والمراجع

(1) الشاعر، عبد الرحمن: " البعد التربوي في برامج الأطفال التلفزيونية "، **المؤتمر العلمي الأول**، في الفترة من 19-18 سبتمبر، كلية رياض الأطفال، القاهرة: 1996، ص 120-105.

(2) "البعد التربوي في برامج الأطفال التلفزيونية"، ص105.

(3) البوهي، فاروق والشنو، فوزية: **وسائل الإعلام المرئي وأثرها على شخصية الطفل العربي وثقافته**، المؤتمر العلمي الأول، في الفترة من 19-18 سبتمبر، كلية رياض الأطفال، القاهرة: 1996، ص 45.

(4) الشاعر، عبد الرحمن: **إنتاج برامج التليفزيون**، الرياض: جهاز تلفزيون الخليج، 1415هـ، ص 43.

(5) غلاييني، محمد موفق: **وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة**، جدة: دار المنار، 1985، ص 40.

(6) شرام، ويلبر، وجالفيل، اودرين باركر: **التليفزيون وأثره في حياة أطفالنا**، ترجمة: زكريا حسين، القاهرة: مطبعة دار التأليف، 1995، ص 25.

(7) حسين، حمدي الطوبجي: **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، ط7، الكويت: دار القلم، 1987، ص66.

(8) - Kang, N.: **A critique and secondary Analysis of the NBC on television and Aggression**. Phd, (Syracuse University), 1990, p 6.

(9) - Kritt, D. (1993) **The Subjective Meaning of Shared Representation: Television Characters and Self**. New York University, 1993, p 60.

(10) بيت المال، حمزة: "تحليل محتوى البرامج التلفزيونية لدول مجلس التعاون الخليجي: دراسة حالة تلفزيونات الكويت وعمان وأبو ظبي والسعودية". ورقة مقدمة إلى **ندوة البث والاستقبال التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية في منطقة الخليج العربي والعين**، الإمارات العربية المتحدة: 1995.

(11) انظر:
- ابن منظور: **لسان العرب**، المجلد الثاني، بيروت: مطبعة لسان العرب، د.ت، ص 871.
- الفيروز أبادي: **القاموس المحيط**، ط2. ج 40، بيروت: المؤسسة العربية للطباعة، د.ت، ص155.

(12) التليفزيون وأثره في حياة أطفالنا، ص 94.

(13) عوض، ضياء الدين: **التليفزيون والتنمية الاجتماعية**. ط3، القاهرة: العلم القومية للطباعة والنشر، 1996، ص 5.

(14) مكي، حسن إبراهيم: "الطفل والأسرة والتليفزيون"، **مجلة التربية**، ع 43، عمان: الجامعة الأردنية، 1980، ص 14 - 6.

(15) جرادات، عزت: "نحو برامج تليفزيون هادفة للأطفال"، **مجلة التربية**، ع 67، قطر: كلية التربية، 1982، ص 83 - 85.

(16) أبو جاموس، عبد الكريم: "تقويم المعلمين والطلبة لفاعلية البرامج المتلفزة"، **دراسات العلوم الاجتماعية**، مجلد 211، عدد 2، عمان: جامعة الأردن، 1984، ص 64 - 55.

(17) - Hamm, M.: **Middle school students science texts box, Television and No clear war Issues**. (California: report, research office), 1988.

(18) - Gomez, O.: **Commercial, Television and children's education in country-region** Mexico

(19) - Charles, S.: **The Quality of television program content and its relationship to achievement and Behavior in late- latency Age Children**. PhD., Boston College, 1988.

(20) - Deborah, W.: **Mass Media Viewing Habits and Toleration of Real life Aggression**. Ph.D., (place Tulane University), 1989.

(21) - Smith L.: **The Effects of Programmed contents on children ripeness to televised commercial message**. Ph.D, the University of Place Name Wisconsin, 1989.

(22) - Edwina, A: **Television Voidance and Aggression**. Ph.D, IRIC Northern Ire and University, 1991.

(23) - Libler, Rebecca: **A study of the Effectiveness of interactive Television** Ph.D, ball state university, 1991.

(24) صالح، عدنان حسن: **مسئولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة**، ط3، جدة: دار المجتمع، 1992.

(25) - Patricia, D.: **Am Exploration of Fifth Grade student Attitudes Toward Violence and the use of Guns**, Ph.D, Cleveland State University, 1992.

(26) هاشم، عوض: **التليفزيون وتعديل الاتجاهات النفسية - دراسة تجريبية**، البحرين: وزارة الإعلام، 1993.

(27) عوض، جيهان عبد السلام: **أثر برامج الأطفال التليفزيونية على السلوك الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة من (12 - 9) سنة: دراسة تجريبية**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1997.

(28) - Koolstra, M. & Beentjes, W.: Children's Vocabulary Acquisition in a Foreign Language through Watching Subtitled Television Programs at Home. **Educational Technology Research and Development**, v47 n1, 1999, p51-60.

(29) - Crawley, M. & Anderson, R. & Santomero, A. & Wilder, A. & Williams, M. & Evans, K. & Bryant, J.: Do Children Learn How To Watch Television? The Impact of Extensive Experience With "Blue's Clues" on Preschool Children's Television Viewing Behavior. **Journal of Communication**, v52 n2, 2002, p264-280

(30) - Schmitt, L. & Woolf, D. & Anderson, R.: Viewing the Viewers: Viewing Behaviors by

Children and Adults during Television Programs and Commercials. **Journal of Communication**, v53 n2, 2003, p265

(31) - Linebarger, L. & Kosanic, Z. & Greenwwod, R. & Doku, S.: Effects of Viewing the Television Program Between the Lions on the Emergent Literacy Skills of Young Children, **Journal of Educational Psychology**, n2, 2004, p297-308

(32) - Van Der Molen, H. & Van Der Voort,. A.: The Impact of Television, Print, and Audio on Children's Recall of the News: A Study of Three Alternative Explanations for the Dual Coding Hypothesis. **Human Communication Research**, v26 n1, 2005, p3-26

(33) جابر، عبد الحميد جابر وكاظم، أحمد خيري: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، القاهرة: دار النهضة العربية، 1996، ص 133.

❊ ❊ ❊

Attractive and Repulsive Factors Related to Children's Watching TV Programs and to Some Variables in a Sample of Children in Kuwait

Fatimah Dashti

This study identifies attractive and repulsive factors related to children's watching of TV programmes in a sample of children in Kuwait, and in identifying the relationship between TV attraction and repulsion factors as related to demographics of the subjects, namely, sex (male\female) and age (3, less than 5/ 5, less than 8/ 8-12). Subjects of the study included 480 children aged 3-12 in sample schools of Kuwait, namely Rika, El Waha, Om El Baraa, and El Gahraa which were submitted a questionnaire of attractive and repulsive factors of watching TV programmes by children. Statistical treatments manipulated for data analysis in this study include frequencies, percentage, independent sampled t-tests and One Way ANOVA. Study results reveal that the most important attractive factors of watching children TV programs are Arabic and the Kuwaiti accent, as well as the participation of children and adults in presenting such programmes. On the other hand, the most important repulsive factors of watching children TV programmes are songs and music that accompany TV children programmes besides the content of these programmes.

❊ ❊ ❊